



شركة ثبات
لتطوير وإدارة الأوقاف

استشارات الصياغة والتوثيق

(٢٢)

خطر التهاون في توثيق أوقاف الجمعيات الخيرية

بعض الجمعيات الخيرية ممن لهم أوقاف، لم تُوثق رسمياً، إنما سُجِّلت على أوراق خارجية بتوقيع مجلس الإدارة. وعلى الجمعيات والجهات والمؤسسات أن تُدركَ خطورة هذا الأمر وتأثيره الرسمي والفني، وانعكاسه على ميزانياتها المالية طالما أن الاجراءات الرسمية الآن ممكنة، فلمَّا التَّأخَّر؟! هناك تساهل في توثيق الأوقاف بما يُمثِّل خطراً من جهتين: الأولى: مستقبل هذه الأوقاف غير الموثَّقة، وما يمكن أن تتعرَّض له مستقبلاً من اعتداءات. الثاني: يتعلَّق بالصورة الذهنية للجمعيات الخيرية، وسمعتها لدى أفراد المجتمع؛ فبمجرَّد اكتشاف المتبرِّعين أن هذه الأوقاف لم تُوثَّق، وأنها تُباع وتُشترى، فسيكون لذلك أثراً سلبياً كبيراً على سمعتها خاصَّة وسمعة العمل الخيري عامَّة. لذا لا بُدَّ من التأكيد على الإخوة في الجمعيات الخيرية لعلاج ذلك، حتى لا تفقد الجمعية التي لا تُوثَّق أوقافها سمعتها في المجال الخيري، وبالتالي ستفقد الداعمين لبرامجها الخيرية.

